

رأي اينشتاين با



سُئل العلامة اينشتاين: ما رأيك في ا؟

فأجاب قائلاً: "لو وفقت أن اكتشف آلة تمكني من التكلّم مع الميكروبات، فتكلّمت مع ميكروب صغير واقف على رأس شعرة من شعرات رأس إنسان، وسألته أيت تجد نفسك؟ لقال لي: إني أرى نفسي على رأس شجرة شاهقة أصلها ثابت وفرعها في السماء. عند ذلك أقول له: إنّ هذه الشعرة التي أنت على رأسها إنما هي شعرة من شعرات رأس الإنسان، وإنّ الرأس عضو من أعضاء هذا الإنسان. ماذا تنظرون؟ هل لهذا الميكروب البكتيري أو الفيروسي المتناهي في الصغر (حجمه جزء واحد من ألف مليون جزء من السنتيمتر مكعب ووزنه جزء واحد من مليون مليون جزء من الغرام) أن يتصور جسامة الإنسان وكبره؟ كلا، إني بالنسبة إلى ا لأقل وأحط من ذلك الميكروب بمقدار لا يتناهى، فأنى لي أن أحيط با الذي أحاط بكل شيء".